

## مقدمة في السيرة وأهميتها - المحاضرة 1 - السيرة - المستوى

### الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة

العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين وبعد ارحب باخواني واخواتي من المشاركين والمشاركات من طلاب العلم - 00:00:40

في المستوى الاول من الدورة الثانية في اكااديمية زاد في هذا المقرر العلمي وهو مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم

التسليم وفي بداية هذا اللقاء اذكر اخواني واخواتي باخلاص النية لله تبارك وتعالى وتجريد النية للمولى سبحانه - 00:01:02

وتعالى في طلب هذا العلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة في هذا المقرر نعيش مع اعظم آ

شخصية عرفها التاريخ آ تاريخ البشرية جمعاء وهو افضل خلق الله تبارك وتعالى. وهو نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:01:26

ان دراسة سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم واحدة من الاصول التي ينبغي على كل مسلم ان يوجه لها اه العناية التامة فان من

المقررة ان الانسان يعرف ربه ويعرف دينه ويعرف نبيه الذي ارسل اليه وهو نبينا صلى الله عليه وسلم وسنسأل عنه - 00:01:51

في آ القبر وسنسأل عن دعوته ورسالاته يوم القيامة ان هذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم ان دراسة سيرته والاهتمام بها

وتوجيه العناية والاقبال على النهل من معينها مما ينمي شخصية الانسان ومما يعرف - 00:02:11

بدينه وبربه وبنبيه صلى الله عليه واله وسلم ان دراسة السيرة النبوية تتجلى اهميتها في عدة نقاط. النقطة الاولى ان سيرة النبي

صلى الله عليه واله وسلم هي الميزان والمعيار الذي توزن به الاعمال - 00:02:31

فان الناس يدعون اعمالا واقوالا واحوالا ولكن الميزان والمعيار في القبول والرد لهذه الاعمال هو ما كان موافقا لسنة النبي صلى الله

عليه وسلم واني لنا ان نتعرف الا من خلال سيرته صلى الله عليه وسلم وسننه واياه - 00:02:51

من عمل عملا كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فمعرفة سيرة

النبي صلى الله عليه وسلم ستكون معيننا لنا - 00:03:11

على معرفة الميزان والمعيار الذي توزن به الاعمال في القبول والرد. هذا واحد من اه الجوانب التي تدعو الى دراسة النبي صلى الله

عليه وسلم كما ان في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

تقديم للنموذج الرفيع والصورة المثالية والمثل الاعلى الذي تتشوف له البشرية. لا يوجد في الدنيا تماما يمكن ان تقدم للبشرية على

انها هي المثل الذي يحتذى لجميع البشرية الا نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:41

هو النموذج الذي يحتذى وهو القدوة التي يتأسى بها صلى الله عليه واله وسلم. وقد جاء كتاب ربنا امرا بالتأسي به صلى الله عليه

وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:04:04

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اذا لنا اسوة وقدوة فيه صلى الله عليه وسلم للتأسي به في احواله واقواله وافعاله

وفي شأنه كله صلى الله عليه وسلم الا ما اختص به عليه الصلاة - 00:04:19

والسلام ان في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم تجتمع الصورة المثالية مع التطبيق العملي الواقعي تقديم النموذج الراقي في كل تفاصيله. لا توجد شخصية في الدنيا قد عرفت كل تفاصيل حياتها - [00:04:38](#)

الا شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وان الانسان المسلم ليتحدى ان يخرج انسان ويقدم انموذج لشخصية قدمت على انها من الشخصيات العظيمة في التاريخ توازي او تقارب شخص النبي صلى الله عليه وسلم او انها كانت واضحة وبينة في جميع معالمها كما كانت حال النبي صلى الله عليه وسلم في وضوحها - [00:04:59](#)

شمولها بل ان هذا الوضوح شمل الدقائق التفصيلية من حياته صلى الله عليه وسلم. وشمل ايضا ما يتعلق جسده الشريف صلى الله عليه وسلم. وتضمن ايضا في احواله كلها داخل بيته وخارج بيته وفي حال الرضا وفي حال الغضب - [00:05:23](#)

وفي احوال كثيرة بل ان في هذه السيرة اه جاء عتاب ربه له سبحانه وتعالى في بعض المواقف فهذا دليل بين على ان البشرية بحاجة الى هذا الانموذج الرفيع للتأسي والافتداء. فالنفوس مجبولة على - [00:05:42](#)

التقليد ومجبولة على الانجذاب للشخصية الباهرة والشخصية المؤثرة حين يقدم هذا النموذج المشرف هذا النموذج العظيم. هذا النموذج البشري الذي يمثل الاسلام في اعلى صوره وتطبيقاته. فهذا من المهمة لدراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - [00:06:00](#)

كما ان في دراسة السيرة النبوية آآ اعانة على فهم كتاب الله تبارك وتعالى. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مطبقا ومفسرا ومؤولا لهذا القرآن العظيم ولما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:06:22](#)

عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن فهو كان صلى الله عليه وسلم يتمثل هذا القرآن ويعيشه واقعا عمليا في حياته على مستواه الشخصي وعلى مستواه العائلي مع - [00:06:43](#)

مع اولاده مع جيرانه مع امته مع المجتمع عموما مع المسلم مع غير المسلم آآ في حربه وسلمه صلى الله عليه وسلم كان مطبقا لهذا القرآن والسيرة النبوية تحوي ايضا - [00:06:57](#)

على ذكر اسباب نزول الايات ايات كثيرة نزلت كان لها اسباب نزول ففي السيرة النبوية ودراسة السيرة النبوية يكون هناك التعرف على اسباب نزول هذه الايات وايضا لا نكتفي ايضا بمعرفة اسباب النزول وانما نتعرف على كيف كان التلقي - [00:07:15](#)

لهذه الايات كيف كان الصحابة يتلقون هذه الايات؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى هذه الايات؟ يتلقونها باستجابة عالية واستجابة نموذجية وتفاعل كبير جدا يحمل معنى الرضا والقبول والانقياد لايات الله تبارك وتعالى. وفي ثنايا السيرة النبوية سيأتي اشارة الى كثير من المواقف - [00:07:40](#)

التي كان فيها تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضى الله تعالى عنهم مع ايات الله تبارك وتعالى. اذا دراسته تعيننا على فهم كتاب الله تبارك وتعالى. بل ان واحدة من طرق التفسير التي يفسر بها القرآن العظيم تفسير - [00:08:08](#)

القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة النبوية. ومنها سيرته صلى الله عليه وسلم. فقد كان عليه الصلاة والسلام ترجمة عملية واقعية تطبيقية للقرآن الكريم كذلك حين ندرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك - [00:08:29](#)

مما يزيد من محبة العبد لنبيه صلى الله عليه وسلم ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان كما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:08:52](#)

من ولده ووالده ونفسه والناس اجمعين وتزيد محبة النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفة اخلاقه ومعرفة شمائله صلى الله عليه وسلم. فكلما اه تعمقنا في معرفة سيرته صلى الله عليه وسلم كلما زاد ذلك من محبتنا له صلى الله عليه وسلم من معرفة اخلاقه وشمائله وخصائصه - [00:09:08](#)

آآ فاصل ونواصل بعد ذلك في رحاب سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعلم كالاظهار في البستان ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:09:33](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه

الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:10:03](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع - [00:10:21](#)

منها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا وقبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا - [00:10:53](#)

ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدك الافات واحذر من قطاع الطريق قال تعالى - [00:11:12](#)

مبين اه ارحب باخواني واخواني من طلاب العلم في هذا المقرر بعد هذا الفاصل في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا قبل الفاصل مجموعة من النقاط التي تشير الى اهمية دراسة السيرة النبوية. وكيف انها الميزان الذي توزن به الاعمال قبولاً ورداً

وكذلك - [00:11:38](#)

ان في سيرته صلى الله عليه وسلم تقديم للنموذج آآ والمثال الاعلى الذي تحتذى به تحتذي به البشرية وكذلك اشرنا الى ان في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عون لنا على فهم كتاب الله حيث ان حياته صلى الله عليه وسلم كانت تطبيقاً - [00:12:17](#)

عملياً مثالياً واقعياً للقرآن الكريم وختمنا في قبل الفاصل ان من الاشياء التي آآ تدعونا لدراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما يبعث على محبته صلى الله عليه وسلم التي هي من - [00:12:36](#)

الايمان بل هي من اوثق عرى الايمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها تزيد بمعرفة سيرته واخلاقه وشمائله وما كان عليه صلى الله عليه وسلم من كريم الخصال وايضا نتعرف على الواقع الذي عاشه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

والواقع الذي واجهه عليه الصلاة والسلام وكيف آآ الجهد الذي بذله صلى الله عليه وسلم الجهد الرهيب الذي قدمه بهذه الامة ومن اجل هذه الرسالة العظيمة وكيف انه انتشل هذه الامة - [00:13:08](#)

من القاع ثم يرقى بها الى اعلى درجات الامم وان تكون هذه الامة هي سيدة الامم وخير امة اخرجت للناس ان دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والاطلاع على شمائله واخلاقه وادابه لتمثل للمسلم - [00:13:24](#)

الميزان والمنهج القويم الذي يتأسى به في حياته. كل من اراد الخير كل من اراد خير الدنيا والاخرة فان في رجوعه لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وارتوائى من هذا المعين - [00:13:45](#)

العذب الزلال ما يعينه على ان يعيش حياة طيبة سعيدة مباركة راقية باذن الله سبحانه وتعالى تجد في سورة النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يحتاجه المسلم سواء كان هذا الانسان ابا. فان تجد فانك تجد في سيرته صلى الله عليه وسلم الاب العظيم - [00:14:02](#)

وتجد في سيرته المعلم العظيم والقائد العظيم والسياسي المحنك العظيم والمعلم العظيم صلى الله عليه وسلم والجار العظيم الرفيق الشقيق الشفيق ما هو يقدم صلى الله عليه وسلم النموذج الكامل القدوة الكاملة القدوة الشاملة للبشرية في مختلف جوانب الحياة -

[00:14:21](#)

ولذلك لما سئل ذلك الرجل المؤرخ اه حينما وضع النبي صلى الله عليه وسلم في رأس القائمة قائمة المئة عظماء في التاريخ في تاريخ البشرية لما سئل قال ان هذا الرجل - [00:14:48](#)

يعني كان هناك عتاب كيف انه يوضع وهو على غير دينه او كذا او من امة العرب وقال ان هذا الرجل لو كان معنا لحل اه مشكلات العالم كله ريثما يحتسي فنجاناً من القهوة. هذا بتعبيره هو - [00:15:05](#)

ولذلك فقد كان في سيرته صلى الله عليه وسلم علاجاً ناجعاً ونافعاً ومنهلاً ومنهاجاً. لمن ان يراد لمن اراد ان يعيش حياة سعيدة كريمة يحبها الله تعالى ويرضاها الله عز وجل وتكون حياة طيبة فعليه بدراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنه وعن ابيه وعن جدي كان يقول كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن اذا لاحظوا اخواني واخواني شدة عناية السلف - [00:15:46](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. والقرون المفضلة على تعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والاحتفاء بها والاهتمام بها. ولك ان

تتخيل ان سيرة وتفاصيل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعلم كما تعلم السورة من القرآن - [00:16:04](#)

ويقال ان فيها خير الدنيا والاخرة وكيف انهم كانوا يحرصون على ان يعلموا صبيانهم امجادهم وتاريخهم ومآثرهم وتقديم النموذج

الذي يستحق ان يتأسى به ويمتثل به صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

ايها الاخوة ان في دراسة السيرة النبوية تعرف على الجيل العظيم. الجيل المبارك افضل جيل عرفه التاريخ. وهو جيل الصحابة رضي

الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في سيرته وحياته لوحده وانما كان له اصحاب. وكان هؤلاء الاصحاب هم سادة

الدنيا - [00:16:41](#)

وكانوا هم شامة على جبين البشرية كلها وتاريخ البشرية رضي الله تعالى عنهم. زكاهم الله تعالى في كتابه وزكاهم النبي صلى الله

عليه وسلم في سنته خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:17:04](#)

ان الذي يدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف على هذا الجيل العظيم. سيتعرف على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة

الزبير وحزمة وانس وجابر وابي بلال وابو عبيدة رضي الله وجيل الصحابة كلهم رجالا ونساء صغارا وكبارا. يتعرف على هذا الجيل

العظيم - [00:17:23](#)

وتاريخ هذا الجيل واخلاقيات هذا الجيل العظيم هذا النموذج الرفيع من الجيل الراقي وكيف كانوا يتفاعلون مع رسول الله؟ وكيف

كانوا يفدونه وتعرف التضحيات التي قدموها الحقيقة ان في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف الانسان على مستوى

التربية العظيمة التي ربي فيها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجيل العظيم - [00:17:51](#)

كيف كانت استجاباتهم لله وللرسول كيف كانوا يبذلون انفسهم واموالهم واهليهم ويتخلون عن جواذب الشهوات والملهيات والمغريات

ومما تميل اليه النفوس ويخالفون اهواءهم وينزلون على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حكمه وعلى - [00:18:17](#)

على ارادته وعلى ما يحبه صلى الله عليه وسلم فدوه بانفسهم واموالهم واولادهم وذرايرهم وقدموا كل شيء ابتغاء وجه الله تعالى

فان في دراستهم تعرف على ذلك المجتمع العظيم الاقتداء بهم - [00:18:38](#)

والتأسي بهم وكذلك ايضا ان نعرف لهم قدرهم. وان نوقرهم حق توقيرهم. وان نعرف لهم منازلهم. وكما اخبر النبي صلى الله عليه لو

انفق احدنا مثل جبل احد ذهب جبل احد ذهب ينفقه الانسان في سبيل الله - [00:18:58](#)

فان هذا العطاء لا يوازي مما بذله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مد احدثهم ولا نصيبه ونعرف لهم قدرهم ونعرف لهم

مكانتهم ونتأسى بهم ونقتدي بطريقهم وهداهم وما كانوا عليه رضي الله تعالى - [00:19:18](#)

عنهم وارضاهم ايضا في دراسة السيرة النبوية نتعرف على الدين كله ونفهم الدين. الدين عقيدة وشرعية وعبادات واخلاق واداب

وتعاملات نتعرف على كل ذلك من خلال دراستنا للسيرة النبوية انك حين تدرس سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ترى التطبيق

العملي للتوحيد والعقيدة لتوحيد الله تعالى - [00:19:38](#)

وحين تدرس السيرة النبوية نتعرف على ما هي السنة وما هي البدعة المخالفة لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينما

تدرس السيرة النبوية نتعرف على الجوانب الاخلاقية والاداب - [00:20:13](#)

والفضائل التي هي حينما يتأملها متأمل حتى من غير المسلمين يعجب يعجب من هذا سمو والراقي الاخلاقي والاداب الفاضلة التي

اجتمعت في هذا الدين في التعامل مع الصغير مع الكبير مع الذكر مع الانثى مع الحاكم مع المحكوم مع الفرد مع الجماعة ستجد كل

ذلك - [00:20:30](#)

اين تدرس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ان بناء المجتمع المسلم الذي يريده الله عز وجل سنجد مكوناته

ولبناته في دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات - [00:20:58](#)

ان بناء الفرد المسلم الذي يحبه الله والذي يريده الله والذي خلقه لغاية اوجدتها لهوى وهي عبادته سبحانه وتعالى. ان دراسة السيرة

النبوية تبين ولنا معالم هذه الشخصية التي يريدها الله والتي يحبها الله - [00:21:18](#)

فبدراستنا ايها الاخوة والاخوات لسيرته صلى الله عليه وسلم نتعرف على الدين كله باخلاقه وادابه وشمائله وعباداته وشريعته وعقيدته فاصل ايها الاخوة والاخوات ثم نفيه الى معين السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم مرة اخرى -

00:21:38

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى - 00:22:02

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - 00:22:32

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - 00:22:56

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى. كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق - 00:23:19

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:23:43

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - 00:24:03

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال مرحبا مرة اخرى باخواني واخواتي من طلاب العلم وطالبات العلم الذين اتخذوا سبيلا من هذه السبل العصرية لتعلم العلم الشرعي ومنه تعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

اسأل الله تبارك وتعالى ان يسلك بنا وبهم وطريقا الى جنته والى رضوانه سبحانه وتعالى كنا قبل الفاصل اشرنا الى مجموعة من النقاط التي فيها اه ما يدعوننا ويحثنا الى دراسة - 00:25:04

السيرة النبوية ومكانة السيرة النبوية واهمية دراسة السيرة النبوية للمسلم حتى يكون آآ متمثلا لهذا الدين كما امثله رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا يمكن ان نقول بكل اختصار نقول بكل اختصار - 00:25:24

ان في دراسة السيرة النبوية التعرف على كيف يتحول هذا الدين العظيم هذا القرآن العظيم الذي انزله الله تبارك وتعالى على هذه الامة كيف يتحول الى واقع عمل تطبيق في سلوك مشاهد يراها الناس فيتأثرون به قبل الاقوال والتعليمات - 00:25:45

كان صلى الله عليه وسلم ذلك النموذج الفريد ذلك النموذج العظيم الذي قدم الدين في صورته الكاملة الشاملة الواقعية التي يريدها الله سبحانه وتعالى وكذلك كان اصحابه رضي الله تعالى عنهم يقبسون من سيرته ويقبسون من هديه صلى الله عليه وسلم وكلهم

يلتمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:14

اقتداء وتأسيا واهتداء بسيرته صلى الله عليه واله وسلم هناك بعض المصادر الهامة جدا لدراسة السيرة النبوية. بعد ان تعرف الانسان على جوانب اهمية السيرة النبوية ودراستها قد يسأل سائل - 00:26:44

يعني عن المصادر التي يمكن ان يرجع لها الانسان ويستفيد منها لدراسة السيرة النبوية ان من اهم المصادر لدراسة السيرة النبوية القرآن الكريم القرآن الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فان فيه - 00:27:08

آآ من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ما جاء في سورة الاحمال وبعضها جاء على سورة التفصيل فكانت بعض الايات تشير الى اه شيء من سيرته صلى الله عليه وسلم. فيعتبر القرآن الكريم هو المصدر الاول لسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:27

ويتبع هذا اه تفسير القرآن آآ الكتب التي اعتنت بتفسير القرآن وخصوصا كتب التي كان لها عناية بالاثار كتفسير آآ ابن كثير وتفسير ابن جرير الطبري اه وان كان ابن تفسير ابن جرير يعني جامع البيان كتابا موسوعيا - 00:27:50

ولكن اه كتفسير ابن كثير وما حواه من الاثار التي جاءت تعليقا على الايات التي فيها ذكر شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.



فهذا يعتبر واحد من المصادر بل اه المصدر رقم واحد القرآن الكريم. المصدر الثاني لدراسة السيرة النبوية - [00:28:13](#)  
هو آ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. السنة الصحيحة كما وردت في كتب اه الصحاح كصحيح البخاري ومسلم. وكتب اه السنن  
سنن ابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:28:33](#)

كذلك المسانيد كمسند الامام احمد وغيرها من دواوين السنة النبوية فهذه تعتبر من مصادر دراسة السيرة النبوية بكثير من تفصيلاتها  
واحداثها وخصوصا ان اه بعض هذه الكتب قد خص آ شيئا من المناقب ككتب وابواب المناقب والفضائل - [00:28:51](#)  
وكذلك المغازي ذكرت على تفصيلاتها في كتب السنة. فهذا يعتبر آ المصدر الثاني. هناك كتب آ الشمايل الكتاب الشمالي للمحمدية  
الذي اختصره الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى وغيره وكذلك كتب التي اعتنت بدلائل النبوة والمعجزات -  
[00:29:20](#)

كتاب البيهقي وغيره آ كتب الخصائص التي اعتنت اه خصائص النبي صلى الله عليه واله وسلم وكذلك اه هناك من افرد في كتابة  
السير منها المطول ومنها المتوسط ومنها المختصر. ولكن مما ينصح به للمبتدئ للذي يعني يريد - [00:29:43](#)  
اه كتابا سهلا قريبا ويعطي جوانب كثيرة من سيرته صلى الله عليه وسلم. فبامكانه ان يعني يطلع على كتاب الرحيق المختوم للمبارك  
فوري هذا كتاب يعني حقيقة انه كتاب مبارك - [00:30:08](#)

وحتى انه في صياغته وكتابته فيه نفس ايماني حقيقي ويلامس النفس ويلامس القلب والروح وكتب بشفافية وروحانية عالية هو  
من الكتب المتميزة حقيقة وكان عبارة عن بحث قدم في مسابقة لرابطة العالم الاسلامي وفاز هذا الكتاب بجائزة البحث - [00:30:27](#)  
هذا الكتاب يعني كتاب معاصر وايضا اسلوبه ولغته اه جميلة جدا وايمانية وكذلك فيه يعني تفاصيل كثيرة من سيرة النبي صلى الله  
عليه واله وسلم يمكن الاستفادة ايضا من كتاب - [00:30:53](#)

التهذيب ابن هشام لعبد السلام هارون برضو هذا كتاب يعني حقيقة جميل ولطيف ويستفاد منه كثيرا. هناك كتاب اخر ايضا معاصر  
من معين السيرة للشيخ صالح الشامي يمكن ان يستفاد منه ايضا كتب - [00:31:11](#)  
آ اسلوب آ جميل وفيه لفتات وفوائد آ مهمة اه كتاب السيرة النبوية في ضوء المصادر اه الاصلية للدكتور مهدي رزق الله. كتاب  
حقيقة موسع وكبير. واه اعتنى ايضا في ما يتعلق - [00:31:31](#)

بالمصادر الصحيحة لدراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. هذه بعض المصادر بعض اقول هذه بعض  
المصادر التي يمكن الرجوع اليها والاستفادة آ منها في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:48](#)  
واحب ان الفت نظر اخواني واخواتي من طلاب العلم آ الى نقطة مهمة وهي قضية الحذر والانتباه من بعض الكتب التي يمكن آ ان  
يكون فيها من آ الاخطاء ويمكن ان كما يقولون ان يكون فيها يدس السم في العسل - [00:32:04](#)

من الاخبار الموضوعة والمكذوبة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وعلى اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولا شك ان  
المؤرخ والكاتب العقيدة التي ينتمي اليها اه تؤثر عليه في صياغة اه كتابة التاريخ او كتابة - [00:32:28](#)  
آ السيرة بالتالي ينبغي علينا ان نحذر من بعض الكتب التي يعني ربما يكون فيها اه نسبة شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يقله ولم يفعله لا هو ولا صاحبه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:32:51](#)

ومن ذلك هناك كتاب يعني خاصة كتب الادب ودواوين الشعر فيها اشارة الى شيء من السيرة. لكن ينبغي الحذر والتنقيح والتثبت من  
صحة آ هذه آ الاخبار التي تنسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلا لو اخذنا كتاب الاغاني لابي فرج الاصفهاني فيه آ كتاب بات  
كثيرة لكنه ينبغي الحذر - [00:33:07](#)

مما يعني ذكر من بعض الافكار والمعلومات التي توجد فيه كذلك العقد الفريد لابن عبد ربه هناك بعض الاخبار المنسوبة يعني غير  
صحيحة وفيها نوع من التجني والكذب ومثل هذه الكتب مثل هذه الكتب استثمارها او وظفها المستشرقون الذين - [00:33:31](#)  
اه وجهوا واحدة من عنايتهم لدراسة السيرة النبوية. هم يدرسون يدرسون في كتب التفسير ويدرسون في كتب السيرة وفي كتب  
السنة وفي كتب لغة كتب التاريخ يبحثون ويفتشون وينقبون ويحاولون ان يستخرجوا آ بعض النصوص حتى ولو كانت هذه

النصوص مكذوبة ويزيفون - 00:33:55

على تاريخ آآ المسلمين فيجب يعني الحذر من مثل هذه الكتب وان يعتني الانسان بالكتب الصحيحة اه في دراسة السيرة النبوية وفي دراسة ايضا اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:16

في ختام آآ هذا اللقاء اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا حبه وان يرزقنا اه شفاعته صلى الله عليه وسلم وان يحشرنا تحت لوائه وان يوردنا حوضه وان يرزقنا اه - 00:34:32  
حملة رسالته صلى الله عليه وسلم والقيام بها تأسيا به عليه الصلاة والسلام وان نسأله تعالى ان يرزقنا مرافقة الحبيب صلى الله عليه وسلم في جنة الفردوس صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:34:56  
تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:35:16